في الاحتفال بذكرى عيد العمال الموافق اليوم "1 مايو"

مطالبات بـ«عيد للعمال» وتحقيق كوادر وزيادات العاملين

فايز المطيري

عبدالعزيز الشرثان

بدر العازمي

د.مبارك البرازي

المطيري: الانعكاسات السلبية لأزمة السلطتين تؤثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

الشرثان: نتطلع إلى التلاحم من أجل مصلحة الكويت

العازمي: الحركة النقابية في الكويت «مرموقة»

البرازي: لا للانتقائية في إقرار الكوادر والزيادات المالية

اكد الاتحاد العام لعمال الكويت ان ذكرى الاول من مايو يوم العمال العالمي تمر على الطبقة العاملة والحركة النقابية الكويتية هذا العام في ظروف تختلف تماما عن اي من سابقاتها في الاعوام الماضية، سواء على الساحة العربية والاقليمية، او على الصعيد الوطني الداخلي.

واكد البيان ان من يراقب الوضع السياسي الداخلي عن كثب يجد اننا نتصرف على العكس تماما مما هو متوجب علينا، وكأننا لا ندرك مدى المخاطر التي تحيط بنا من كل صوب، فالصراع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية على اشده، والازمة الحكومية مستمرة، وبعض اعضاء مجلس الامة يتهددون الحكومة الجديدة ورئيسها بالمساءلة والاستجوابات حتى قبل تشكيلها.

وقال البيان: لاتزال الانعكاسات السلبية الخطيرة لهذه الازمة، التي طالما حذر منها الاتحاد العام لعمال الكويت في جميع المناسبات، تلقي بظلالها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ولاسيما حالة الركود الاقتصادي في البلاد، ووقف عجلة النمو والتقدم، وما ينتج عن ذلك من ارتفاع في موجة الغلاء وازدياد البطالة وتفاقم ظروف المعيشة بالنسبة للطبقة العاملة والفئات الشعبية ذات الدخل المحدود والمتوسط، اي الاغلبية الساحقة من شعبنا الكويتي الذي يدفع الثمن الباهظ لهذه الازمة السياسية دون ان يكون له اي مصلحة فيها.

ففي خضم هذه المعركة السياسية الدائرة بين السلطات، نجد المسؤولين يحجمون عن تلبية المطالب العمالية في جميع القطاعات، الامر الذي يؤدي الى تصعيد التحركات المطالبية لمختلف فئات العمال والموظفين، ويخلق جوا من التوتر في علاقات العمل، ويهدد السلم الاجتماعي بين فرقاء الانتاج، فمن الاهمال المتعمد لمطالب العاملين في القطاع الحكومي على الرغم من مرور سنوات على تقديمها، الى عدم العدالة في اقرار الكوادر الخاصة بفئات الفنيين المختلفة، الى الاحجام عن اقرار زيادات العاملين في القطاع النفطي على الرغم من احقيتها، مرورا بموجة الصرف التعسفي الذي تتعرض له العمالة الوطنية في القطاع النفطي وضرب عرض الحائط بسياسة التكويت الحكومية والقوانين المرعية، وصولا الى التضييق المستمر والمتصاعد على النقابيين العاملين في القطاع النفطي الخاص، كل هذا ليس سوى مظاهر للانعكاسات السلبية للازمة السياسية الداخلية، على الطبقة العاملة والفئات الشعبية المحدودة الدخل.

ان الاتحاد العام لعمال الكويت يعتبر ان هذه الازمة السياسية وانعكاساتها السلبية لا توفر المناخ الملائم للسير قدما في طريق التقدم والتطور، حيث ان عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في البلاد تتطلب تضافر جميع الجهود البناءة والمخلصة بلادنا بالامن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وقال رئيس اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات عبدالعزيز الشرثان: اننا وبمناسبة الذكرى السنوية ليوم العمال العالمي نقف إجلالا واحتراما للعنصر البشري الذي يعتبر أساس الاقتصاد الوطني وجهوده الواضحة في النهوض بقطاعنا النفطي وحركتنا النقابية وهذا ما تمثل في هذه الذكرى من استشهاد لبطولات من سبقنا في ملحمة تاريخية ونضال عمال بذلوا أرواحهم دفاعا عن مطالبهم وعن الحركة النقابية.

وقال الشرثان ان حرص الحركة النقابية على تأكيد أهمية العنصر البشري لم يأت من فراغ بل من واقع لا يمكن تجاهله ويجب علينا الإقرار والتسليم بأهمية العامل، مع العمل على قدم وساق لإحداث تواصل مستمر بينه وبين القائمين على العمل من جهة وبينه وبين القائمين على التشريع من جهة أخرى حتى يتسنى إنشاء واستحداث ما هو بحاجة إليه من متطلبات ضرورية تساهم في دفع إنتاجه.

وبين الشرثان أننا نعيش هذه الأيام من غياب السلطة الرقابية التي من شأنها أن تحافظ على الكيان العمالي وهذا ما بات جليا من تخبط في قرارات أرباب العمل في بعض الشركات والتي أحدثت شرخا كبيرا وعدم ثقة العمال بها وأضرت بحقوق بعض العاملين وسرحت البعض الآخر دون مراعاة الاعتبارات الاسرية ومدد الخدمة الطويلة لهذه العمالة الوطنية مما ضرب بالأصوات المنادية بتفعيل القطاع الخاص ومحاولة جعله قطاعا جاذبا للكفاءات الوطنية عرض الحائط.

وقال إن ذكرى الأول من مايو هي بمثابة وقفة لنا جميعا عمالا ومسؤولين لبحث السلبيات التي تعتري عمل العمال والاحتياجات التي تساهم في تنشيط ودفع حركة عملها بما يؤدي إلى زيادة حركة الإنتاج، وما هي مواطن الخلل التي تحتاج لأن نقف عندها واجتثاثها وهذا الأمر لن يتأتى إلا بوضع مصلحة البلاد والقطاع النفطي فوق كل اعتبار وابعاد المحسوبية عن مجريات العمل في هذا النطاق.

وطالب الجميع بتحمل مسؤولياتهم على أكمل وجه وأن يتم معالجة مشكلة تسريح العمالة الوطنية في القطاع الخاص وإرجاع الموظفين إلى عملهم وتناسي الخلافات الشخصانية إن وجدت فنحن الآن بأمس الحاجة إلى التعاون والتكاتف والتلاحم من أجل مصلحة البلاد في ظل التوترات الحاصلة في الأوساط العربية التي نأمل أن تنتهي وتعود الأمة العربية أمة واحدة تحت راية الإسلام.

وناشد الشرثان الحكومة باسم كافة العاملين في القطاع النفطي أن يتم اعتبار الأول من مايو يوم عطلة رسمية أسوة بباقي دول العالم ويتباحث خلال هذا اليوم من كل عام أمور ومتطلبات العمال للارتقاء بمستواهم المادي والمعيشي.

بارك رئيس اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي بدر العازمي للعمال وأفراد الحركة النقابية الكويتية بمناسبة احتفال العالم اجمع بالأول من مايو يوما للعمال العالمي وذلك تقديرا ووفاء لدورهم الكبير في بناء أوطانهم وقيامهم بتشييد حضارات الأمم على مر العصور.

وأضاف العازمي في تصريح صحافي انه مما لا شك فيه أن الطبقة العاملة في جميع دول العالم قد لاقت الكثير من الذل والهوان على مدى قرون ماضية وكانت تعاني أشد المعاناة وكان أصحاب الأعمال يستغلونهم أسوأ استغلال ويكلفونهم بما لا يطاق، إلى أن تطورت الظروف الاجتماعية وأصبحت للطبقة العاملة قيمة إنسانية وليست سلعة تباع وتشترى وانه ينبغي أن يتوافر لها المناخ الاجتماعي الكريم.

وزاد العازمي بأنه كان من الطبيعي أن تكون الطبقة العاملة محل رعاية واهتمام جميع الدول على اختلاف أشكالها وتحقيق الاستقرار لهذه الفئة الرئيسية في بناء الأوطان وتوفير أقصى الامتيازات لها سواء المادية منها أو المعنوية، وذلك لمساعدتهم على تحقيق المزيد من البذل والعطاء لبناء مجتمعاتهم، وكانت تلك الإسهامات والمساعدات تساعد إلى حد كبير في نمو ورخاء هذه المجتمعات، وكذلك كان من الطبيعي أن تهتم تلك الدول، خاصة المتحضرة منها، بقضايا وهموم العمال ووضع مصالحهم المعيشية دائما نصب أعينها، وتوفير الحياة الكريمة لهم وإعطائهم الدفعات المعنوية التي تحقق لهم المزيد من الاستقرار النفسي والمعنوي.

وأضاف ان الدول على مختلف توجهاتها دأبت على تقدير العمل والعمال وكان من أهم مظاهر هذا التقدير جعل الأول من مايو عيدا للعمال يحتفلون به، وأصبح عنوانا للطبقات العاملة على مر الأجيال ونبراسا وهاديا لوحدتهم وتواصلهم على بذل الجهد والعطاء من أجل الحصول على مزيد من الحقوق والمكتسبات.

وأضاف العازمي انه في دولتنا الحبيبة تتمتع الحركة النقابية بقدر كبير من العلو والمكانة وأصبحت تحتل مكانه مرموقة بين زميلاتها من الدول العربية والصديقة وكافة الدول الأخرى، حيث حصلت على العديد من المكاسب والامتيازات في أوقات قياسية وكان لذلك أثره الواضح على نهضة مجتمعنا وتقدمه والحركة النقابية العمالية الكويتية حققت خلال السنوات الماضية انجازات كبرى على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، حيث شاركت في العديد من القضايا والأحداث العالمية والعربية والمحلية وتفاعلت مع قضايا الوطن وكانت صوتا عاليا في جميع المحافل العربية والدولية واحتلت مكانه عالية على مختلف المستويات باعتبار أنها تمثل نبض الشارع الكويتي وتعمل على تحقيق مصالحه.

وزاد انه لما كانت الدول على اختلاف أنظمتها الاقتصادية والاجتماعية تحرص على تقدير العمل والعمال وكان سبيلها في ذلك من الناحية الأدبية والمعنوية هو تخصيص يوم في السنة يحتفل فيه العامل تقديرا لجهوده وتعبيرا عن دوره في بناء بلده ونهضتها.

وقال العازمي ان حركتنا النقابية الكويتية التي طالبت منذ عقود مضت بضرورة اعتبار الأول من مايو عطلة رسمية أسوة بما هو معمول به في مختلف دول العالم إلا انه لم يتم إقرار ذلك حتى الآن، ونحن نطالب بضرورة تكريم العمال في هذا اليوم، حيث سيكون له اكبر الأثر على نفوسهم.

وهنأ رئيس مجلس إدارة نقابة العاملين بوزارة الإعلام د.مبارك البرازي جميع الطبقة العاملة بصفة عامة والعاملين في وزارة الإعلام بصفة خاصة بمناسبة عيد العمال الذي يأتي الأول من شهر مايو من كل عام وذلك تقديرا وعرفانا بدور العامل ومساهمته الفاعلة في التنمية والارتقاء.

وأكد د.البرازي أهمية دور موظفي وزارة الإعلام وأهميه وزارة الإعلام ويجب الاهتمام بها بصفة خاصة فهي وزارة سيادية.

وناشد البرازي عدم التعصب واللامبالاة والتهميش والانتقائية في الكوادر من قبل ديوان الخدمة المدنية ونسيان الكادر الإعلامي من قبل الحكومة السابقة.

وأكد ان نقابة الإعلام لن تتأخر لحظة واحدة عن المطالبة بحقوق العاملين بوزارة الإعلام ولن تقف مكتوفة الأيدي تجاه القرارات الجائرة والتعسفية قي بعض قطاعات وزارة الإعلام على بعض الموظفين.

كما تتطلع نقابه الإعلام الى ان يأتي لوزارة الإعلام وزير من أصحاب القرار وان ينظر إلى موظفي الوزارة سواسية دون تفريق بين مسؤول وموظف وان يستمع إلى ممثلي الطبقة العاملة وان يكون من أولوياته الكادر الإعلامي وتحسين المستوى الوظيفي لجميع العاملين بوزارة الإعلام.

وأشاد البرازي بنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس ديوان الخدمة المدنية بالنيابة على وعده بإقرار الكادر الإعلامي بأول جلسة لديوان الخدمة المدنية بعد تشكيل الحكومة الجديدة، وكما نعرف أن الشيخ أحمد الحمود من أصحاب القرار وأنه يشيد بدور الإعلاميين والعاملين في وزارة الإعلام.

واختتم البرازي تصريحه بأن النقابة لاتزال وستظل دائما تقف بجانب العاملين حتى ينالوا جميع حقوقهم المشروعة وإقرار الكادر، وان كل هذا التجاهل لا يزيدنا إلا إصرارا على المطالبة والدفاع عن حقوق العاملين في وزارة الإعلام.

● بشرى شعبان ـ عبدالهادي العجمي

بقلم محمد الهملان *

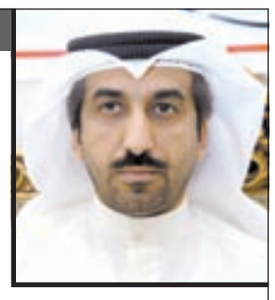

الأول من مايو «يوم العمال»

في الأول من مايو من كل عام يحتفل العالم بأسره بيوم العمال الذي يحمل في طياته الكثير من المعاني الراسخة والقيم الشامخة المهمة لنا كطبقة عاملة، فقد خاض أبناء هذه الطبقة معارك الشرف والكفاح وناضلوا بعزيمة وإصرار فقتل منهم من قتل وشرد الكثير منهم وعذب من تبقى منهم، فكبلت الأغلال معاصم حرياتهم، كل ذلك في سبيل نيل أبسط حقوقهم الإنسانية التي كرم الله بها بني آدم.

ففي عام 1886 خرج حوالي 40 ألف عامل في شارع «هاي ماركت» في شيكاغو مطالبين بأبسط حقوقهم الإنسانية أن تحدد لهم ساعات عمل لكي ينالوا قسطا من النوم والراحة ووقت لفراغهم ليزاولوا حياتهم الاعتيادية، إلا أنهم واجهوا غول الرأسمالية الجشعة، فصوب نيران بنادقه إلى صدورهم العارية، فسقط من سقط وشرد من شرد وألقي القبض على كثير منهم وزجوا في غياهب السجون مكرسين بذلك أبشع صور الاستعباد والاستغلال الذي ما زاد هذه الطبقة العاملة إلا اصرارا على مواصلة مسيرة الكفاح، فتبددت سنوات الظلم والقهر والجوع والفقر، فحصل العمال على مرادهم وتحقق جزء من أحلامهم، فكانت لهم ساعات عمل محددة وهي ثماني ساعات والذي أصبح قانونا نتمتع به إلى يومنا هذا منذ ذلك التاريخ الذي تحتفل به الطبقة العاملة كذكرى عطرة لجهود هؤلاء العمال عرفانا لعطائهم وتضحياتهم وكفاحهم الذي أصبح حافزا لنا للاستمرار على هذا النهج للحفاظ على حقوقنا ومكتسباتنا من أي تهديد.

إننا كطبقة عاملة نشكل وحدة متكاملة في كل بقاع الأرض، فما يحصل في أقصاها من انتفاضة يجنى ثمارها الأدنى الآخر من الأرض في صورة تضامنية يسعى الجميع إليها لتحقق العدالة والمساواة الاجتماعية في العالم أجمع.

إن كفاح ونضال أوائل الطبقة العاملة في الكويت لا يقل عن مثيلاتها فقد بذلوا من العطاء والتضحيات ما جعل لهم موقعا مرموقا في العالم بأسره فنالوا احترامه، ففي بداية القرن الماضي بدأوا مشوارهم، فكانت ثمرته المادة 43 من دستور عام 1962 وكان حراكهم في أواخر الستينيات بداية انطلاقهم لتأميم النفط، فتحقق في منتصف السبعينيات وبالتحديد في العام 1976، فكان من أعظم الأحداث التي مرت بها الحركة النقابية الكويتية، وما نتمتع به من خيرات وثروات حبانا الله بها وما حصلنا عليه من امتيازات وحقوق كان بفضل من الله ثم هذه الكوكبة النقابية التي يكمل بعضها بعضا فهم يستحقون منا اليوم لفتة وفاء تكريما لهم وعرفانا لجهودهم وتضحياتهم.

لكنه من المؤسف أن نعيش اليوم شيئا من التفكك والتشرذم، فترى صراعا هنا واختلافا هناك لا لمصلحة عامة أو من أجل حقوق سلبت بل من أجل تلك المناصب الزائفة، وهذا ما أفقد ثقة العمال بقياداتهم النقابية وأتاح للطرف الآخر السيطرة على الحركة النقابية وتقويض حرياتها، لاسيما بعض الانتهازيين الذين ساعدوا على ذلك.

لذا نناشد كل النقابيين اليوم لرص الصفوف وتوحيد الكلمة لتحقيق تطلعات وآمال العاملين للنهوض بالحركة النقابية والارتقاء بها لتحقيق أهدافها والبدء بإصلاح البيت الداخلي كخطوة أولى وذلك في تغيير دستور الاتحاد العام ليتواءم والمرحلة الحالية والمستقبلية والسماح لجميع النقابات بأن تنضوي تحت مظلة اتحاد واحد بنهج ديموقراطي ومنافسة شريفة وأخوية تتيح للجميع المشاركة تحت شعار «الإنجاز والعمل هو الفيصل والمعيار».

* نائب رئيس مجلس إدارة نقابة عمال شركة البترول الوطنية الكويتية

درع تكريمية للداعية الشمري

الأذينة يستقبل العشماوي والشمري الزائرين بدعوة من «الثقافة الإسلامية»

في إطار الحرص المستمر على التواصل البناء وتكريس الجهود الداعمة للعمل الثقافي والفكري والمعززة للأدوار التوعوية التي تقوم بها إدارة الثقافة الاسلامية، استقبل الوكيل المساعد للشؤون الثقافية في وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية خليف مثيب الاذينة ضيفي الإدارة من المملكة العربية السعودية الشقيقة فضيلة الشيخ الأديب د.عبدالرحمن العشماوي وفضيلة الشيخ د.غازي الشمري وبحث الاذينة مع الضيفين خلال اللقاء سبل التعاون والتضافر في مجال تطوير الدعوة وعلم الدعوة الى الله من خلال استخدام الوسائل الاعلامية الموافقة لروح الشريعة الاسلامية السمحة، وذلك من خلال التوعية بالمفاهيم والقيم الاسلامية وبالذات ما يتعلق منها بمعالجة المشكلات التي تواجه المجتمعات الاسلامية كافة.

وقد عبر الضيفان العزيزان عن سعادتهما الغامرة بهذه الاستضافة واللفتة المتميزة من قبل إدارة الثقافة الاسلامية وتعاونهما في سبيل انجاح فعاليات وأنشطة الإدارة الثقافية والتوعوية المتميزة والمواكبة للمناسبات الاسلامية وبينا شكرهما العميق للكويت حكومة وشعبا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين لقياهما طوال فترة الاقامة في الكويت.

وفي نهاية اللقاء قام الاذينة بتكريم العشماوي والشمري وذلك بإهدائهما المجموعة الكاملة لإصدارات مشروع روافد الثقافي بالإضافة الى مجموعة من روائع المحاضرات الثقافية والتوعوية للإدارة.

● ليلى الشافعي